[110] يقودهم إبليس ويبرق لهم ببارق تسويفه ويدليهم بغروره (9) وأنتم أعلم الناس بحلاله وحرامه، فأستغنوا بما علمتم، وأحذرو ما حذركم ا من الشيطان، وأرغبوا فيم أنالكم من الأجر والكرامة (10) وأعلموا إن المسلوب من سلب دينه، وأمانته، والمغرور من آثر الضلالة على الهدي، فلا أعرف أحدا منكم تقاعس عني وقال في غيري كفاية، فإن الذود الى الذود إبل (11). ثم تمثل عليه السلام: ومن لم يذد عن حوضه يتهدم. ثم أني آمركم بالشدة في الأمر، والجهاد في سبيل ا، * (هامش) (9) لعل العدول من التعبير بلفظ الماضي - مع إنه مقتضى السياق - الى المضارع، للدلالة على إن الشيطان يعمل فيهم هذه الأعمال مستمرا. (10) وفي شرح النهج: (وأرغبو فيما عنده من الأجر والكرامة). (11) تقاعس: تقاعد وتأخر، يقال: (تقاعس عن الأمر): تأخر. و (تقاعس الفرس تقاعسا): لم ينقد لقائده. والذود - بفتح الذال وسكون الواو -: الإبل. _____